جامعة المنصورة
كليـة الآداب

# حركة حزيران ١٩٦٥ والدور المصري

*إعـــداد*

**علي محمد مجيد**

باحث لدرجة الماجستير في التاريخ الحديث

كلية الآداب – جامعة المنصورة

*إشـــــراف*

**أ.د/ ابراهيم العدل المرسي**

أستاذ التاريخ الحديث المتفرغ

كلية الآداب – جامعة المنصورة

**مجـلة كلـــية الآداب – جامعـــة المنصـــورة**

**العدد الثامن و الخمسون – ينـاير ٢٠١٦**

# حركة حزيران ١٩٦٥ والدور المصري

**علي محمد مجيد**

***ملخص البحث:***

*استبعد بن بلة قيام بومدين بالانقلاب عليه وتسلم السلطة منه لأسباب عدة منها أنه يعتبر نفسه له الفضل على بومدين بوصوله إلى تلك المرتبة، والسبب الأخر هو حب الجماهير له بالإضافة إلى التأييد من حزب التحرير الوطني والنقابات والمنظمات الوطنية والجماهيرية بمثابة الحصانة التي كانت تمنع كل من يفكر في الوصول إلى الحكم ، ولكن هذا التأييد الجماهيري لم يكن في الحقيقة إلا مجرد واجهة شكلية فقط ، وقد واجهت حركة التاسع عشر من حزيران ١٩٦٥ بعد قيامها مجموعة من المشاكل التي تمثلت بموضوع عقد المؤتمر الأفرو – أسيوي، الذي كان مقررا أن يعقد في الجزائر وأخذت التدابير الأزمة له قبل الحركة ، وتمثلت المشكلة الثانية في البحث عن الشرعية الدولية من خلال بيان أسباب الانقلاب الذي اعتبره بومدين بأنه عملية تصحيح ثوري لخط الثورة الذي انحرف بن بلة عنه ، وكذلك أدت هذه الحركة إلى ردود أفعال مصرية تمثلت بالمخاوف على مصير بن بلة الذي تربطه علاقات وثيقة بالجانب المصري، وكذلك على الأوضاع الداخلية في الجزائر كونها دولة حديثة العهد بالاستقلال .*

**Abstract**

Ben Bella ruled that Boumediene turns him and receive the authority from him for several reasons, the most important that he considered that he had made a favor for Boumediene to reach this dignity, and the other reason is the people's love for him, in addition to the support of the National Liberation Party, Syndicates, National and Popular organizations which were the immunity that prevent all of the thinking of access the power. But in fact, that public support was not merely a formality interface only, because the rule after it collided with a revolution in June 1965, which caused some problems, such as holding the Afro-Asian Conference which would be held in Algeria. And it has had all the necessary measures before the revolution. The second problem is the search for international legitimacy by clarifying the reasons for the coup. Boumediene was considered that the coup is the correct revolutionary path for the revolution which deviated by Ben Bella process. Revolution that led to the reactions of the Egyptian scared to Ben Bella, who is closely linked with the Egyptian side, and also on the internal situation in Algeria.

.

## المقدمـــة:

تعد حركة التاسع عشر من حزيران التي تزعمها هواري بومدين بمثابة نقطة حسم للصراع الذي كان قائما داخل قيادة حزب جبهة التحرير الوطني ، بعدما وصل الخلاف بين الطرفين إلى نقطة الصدام، وكان للجيش الموقف المؤيد لهذه الحركة التي قام بها بومدين، وأيضا الموقف الداخلي من هذه الحركة وردود الأفعال المتباينة داخليا بالإضافة إلى السرية التي تمت فيها عملية الانقلاب والتي عدت باعتراف المراقبين الدوليين من أدق واسرع الحركات العسكرية في العالم، وبيان الموقف المصري من الحركة التي لم تكن مفاجئة بالنسبة لمصر لمعرفتها بخلفية النزاع بين الطرفين، ولكن المفاجئة كانت بتوقيت الحركة، وأيضا كانت هناك ردود أفعال عربية ودولية لهذه الحركة .

## حركة حزيران ١٩٦٥ في الجزائر والموقف المصري منها

تعد حركة التاسع عشر من حزيران ١٩٦٥، التي تزعمها هواري بومدين بمثابة نقطة حسم للصراع الذي كان قائما داخل قيادة حزب جبهة التحرير الوطني، بعد ما وصل الخلاف بين الطرفين إلى نقطة الصدام، إذ تحتم وضع حد لأحدهما على حساب الآخر، وبينما الأنظار كانت مشدودة ترقب عقد المؤتمر الافرو– أسيوي، ولم يكن هناك من يتوقع حدوث تلك الحركة لا من الداخل ولا من الخارج،

بسبب حراجة الوقـت والانشـغال بالتحضـير للمؤتمر، وموافقة كل من بن بلة وبومدين علـى تأجيل النقاش حول سياسة رئيس الجمهورية إلى ما بعد المؤتمر، فبن بلة نفسه لم يكـن يتوقـع حدوث تلك الحركة، ولم يبال بتحـذير محمـد حربي[١]، مستشاره ومن اكثر الموالين له، قبـل قيام بومدين بالحركة بنحو اربع عشرة سـاعة، فقد حصل على معلومات من مصادره الخاصـة تنذر بالخطر القادم من الجيش وقائده عندما قال له **"وصلتني معلومات من مصادر موثوقـة أن بومدين يعد انقلابا عسكريا"**، ابتسم بن بلة وقال **"اعتقد أن معلوماتك غير موثوقة، بومدين ليس مغامرا إلى هذا الحد وهو يعلم اكثر من غيره أن الجزائر لا يمكن أن تقبل بحكم عسـكري"**[٢]. وأضاف ان بومدين لا يستطيع اداء دور الرجل الاول وأكثر ما يطمح فيه هو المكان الذي يحتله على ان يمارس منه قوة حقيقية وراء الستار[٣]. ومع ذلك حدثت المفاجئة.

## موقف الجيش من حركة الانقلاب

تمكن بومدين من امتلاك قيادة عليا مـن المخلصين امثال بوتفليقة ومـدغري وشـريف بلقاسم وقائد احمد، وكان يؤيدهم الكثير من القادة

---

[١] ولد في الجزائر ودرس فيها، يعد أحد ألمع اليساريين ومن ذوي التوجه الغربي، يصف نفسه بانه من أوائل مؤسسي وقادة جبهة التحرير الوطني الجزائري فـي فرنسا، وقد شـغل منصـب المستشـار السياسـي والاقتصادي لأحمد بن بلـة بـين عـامي ١٩٦٣-١٩٦٥، وكان المحرر الرئيس لوثيقة ميثاق الجزائر، التي صادق عليها مؤتمر جبهة التحرير الوطني عام ١٩٦٤. ينظر: Humbaraci,op.cit,op.67.

[٢] نقلا عن "الحوادث"، العـدد ٤٥٢، ٩تمـوز ١٩٦٥، ص٩.

[٣] استبعد بن بلة قيام بومدين بالانقلاب عليـه وتسـلّم السلطة منه لأسباب عدة لخصها في حديث ادلى بـه قبل الانقلاب بنحو ثلاثة أسابيع منها:

أولا-كان بن بلة يعد بومدين شخصاً مـن صـنعه ولا أحد له فضل مثله على بومـدين، اذ قـال " انـه شخص من صنعي ولا أحد عليه فضل مثلي فأنـا الذي أوصلته إلى تلك المرتبة".

ثانيا – "ان حب الجماهير لي يمنع كل من تحدثه نفسه سوءاً أو مكروها يلحقه بي"، ربما كان بن بلة ينظر إلى ذلك التأييد الظاهري من حزب جبهة التحريـر الوطني والنقابات والمنظمات الوطنية والجماهريـة بمثابة الحصانة التي كانت تمنع كل من يفكر فـي الوصول إلى الحكم، ولكن في الحقيقة لم يكن التأييد الجماهيري الا مجرد واجهة شكلية فقـط، وظهـر ذلك واضحا عند قيام حركة التاسـع عشـر مـن حزيران، فالكثير من المنظمات التزمت الصـمت، ولم تحدث في الجزائر إلا مجرد مظـاهرات فـي أماكن متفرقة قام بهـا بعـض الطلبـة والشـباب الجزائريين.

ثالثا -لأن انعقاد المؤتمر الافرو- أسيوي على الأبواب " لا أحد يجرؤ على المغامرة بالوطن".

ينظر: إسماعيل قيرة وآخرون، مستقبل الديمقراطية فـي الجزائـر، بيـروت، مركـز دراسـات الوحـدة العربية،٢٠٠١، ص١٠٦؛ غالب عبد الرزاق، أبـن بلة الأسطورة – القصة الكاملة لثورة الجزائر، مرجع سابق، ص٥٦.

العسكريين، وكان القسم المتبقي من اولئك القادة في وضع المترقب الحذر، وهكذا ولد لدى قادة الجيش القناعة بان عليهم تسلّم سلطة الدولة التي صنعوها، ناهيك عن طموح بومدين الشخصي للوصول الى اعلى هرم بالسلطة فمنذ بداية عمله السياسي عمل على خلق انسجام سياسي- عسكري أي تكتل ضد سياسيي جبهة التحرير وأبرز مثال على ذلك مجموعة وجدة. وبعد أن اصبح بومدين محصنا ومع وجود الأسباب والمبررات الحقيقية للوصول إلى قمة السلطة بادر إلى قيادة تلك الحركة والسيطرة على السلطة اذ يقول **"كان لابد من ان تعود السلطة إلى أيدي الذين يحسنون قيادة الرجال في المعركة"** [٤].

ترأس بومدين اجتماعا في الخامس عشر من حزيران بمنزله بمدينة الجزائر وذلك بحسب قول محمد البجاوي، مع عدد من مؤيديه ومنهم بوتفليقة وعبد القادر شعبو، ومدغري وشريف بلقاسم وقائد احمد وسعيد حبيب وبن سالم وبن شريف، واثنين او ثلاثة اخرين لمناقشة القيام بالحركة ضد بن بلة وحكومته[٥].

وحرصا من بومدين على عدم تسرب أي معلومات عن خطته، لم يطلع الا عشرين او ثلاثين ضابطا من الذين كان لابد منهم لانجاح العملية من خارج نطاق مجموعة وجدة، بالاضافة الى طاهر الزبيري رئيس الاركان العامة ، وبن شريف، قائد الشرطة، بل اخذ بومدين احتياطاته حتى لهؤلاء، فلدى جمعهم في منطقته بليدة العسكرية، شرقي الجزائر، لم يطلعهم على التفاصيل الدقيقة للخطة بل على الخطوط العريضة فقط، وغادر بومدين الاجتماع مع هذه المجموعة بعد ان ضمن عدم تمكنهم من الخروج او الاتصال بالخارج قبل اليوم المحدد للتنفيذ[٦] ، وفي يوم الثامن عشر من حزيران قرر بومدين ساعة الصفر والبدء بالحركة للإطاحة ببن بلة ومعاونيه، وعند الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم تم انابة بعض جنود الجيش التابعين لقيادة بومدين، اذ ارتدوا ملابس رجال الحرس الوطني الذين كانوا يدينون بالولاء لبن بلة، وفي نحو الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل بدأت بعض مصفحات الجيش وبأمر من بومدين بالتوجه نحو الأهداف الرئيسة التي تم تحديدها مسبقا ومنها فيللا جولي ومبنى الإذاعة وقصر الحكومة ومنازل كبار معاوني بن بلة، ودوائر البلدية والشوارع الكبرى في العاصمة[٧]. اسندت المهمة في فيللا جولي الى ثلاثة من الضباط للقبض على بن بلة، وهم طاهر الزبيري [٨]، شخصيا والكولنيل عباس والمقدم السعيد

---

[٤] نقلا عن رياض الصيداوي، صراعات النخب السياسية والعسكرية في الجزائر، ص٣٨.

[٥] محمد البجاوي، حقائق عن الثورة الجزائرية، مرجع سابق، ص٢٤٩-٢٥٠.

[٦] محمد البجاوي، حقائق عن الثورة الجزائرية، مرجع سابق، ص٢٥٢.

[٧] فتحي الديب، عبد الناصر وثورة الجزائر، مرجع سابق، ص٦٣٥.

[٨] دهش بن بلة من وجود الزبيري والضباط وهم مدججون بالأسلحة ومن حولهم بعض الجنود، وتم

عبيد، دخل المكلفون بالمهمة المبنى وارتقوا الى الطابق الخامس، مكان اقامة بن بلـــة بســـهولة ويسر، دهش الحارس الموجود على باب شقة بن بله، الذي يبدو وكأنه الوحيد من بـــين الحـــراس الذي لم يكن على علم بالعملية [٩]، طلـــب منـــه الضباط التنحي جانبا ودخلوا بهدوء الى الغرفـــة التي كان ينام فيها الرئيس، ونقل في سيارة نوع جيب الى ثكنة عسكرية كانت تخضع لمسؤولية السعيد عبيد، الذي كان يتلقى الاوامر مباشرة من بومدين، وفي الوقت نفسه كان بومدين قد اصدر اوامره بتطويق فيللا حاج بـــن عـــلا، رئـــيس الجمعية الوطنية في منطقـــة هيـــدار بـــالجزائر العاصمة بالمصفحات، وكان الحرس كذلك قـــد استبدلوا وتم القبض على حاج بن عـــلا وكـــان مدغري، وبأمر من بومدين، يراقب العملية مـــن فيللا سالامبو التابعة لوزارة الخارجية والقريبـــة من فيللا جولي، ويزود بومـــدين بالمعلومـــات لحظة بلحظة عن طريق الهاتف[١٠].

اصدر بومدين اوامره بالاكتفـــاء بقطـــع خطوط الهواتف عن منـــازل بـــاقي الـــوزراء ووضعهم امام الامر الواقع عندها لم يكن امامهم الا الموافقة على العملية والاعتـــراف بالقيـــادة الجديدة، ودعاهم بومدين الى مواصلة عملهم كل في منصبه[١١].

عم الهدوء العاصمة، صباح اليوم التالي التاسع عشر من حزيران، على الرغم من مظهر الدبابات لجيش بومدين المنتشرة علـــى طـــول شارع فرانكلين روزفلت، الشارع الذي يقع فيـــه قصر الشعب، اذ لاحظها معظم سكان العاصمة دون ان تكون لهم ادنى فكرة عما حصل، فاغلب الجزائريين كانوا يظنون بان هذه الدبابات كانت مجرد اسلحة جديدة لبلدهم ضمن صفقة ســـلاح للجيش الجزائري، وبعد السيطرة علـــى مبنـــى الاذاعة بثت الاناشيد الوطنية وتم توجيه اعـــلان بأن بيانا مهما سيذاع[١٢]، وفي الساعة الثانيـــة عشر والنصف ظهرا قرأ من الاذاعة نص البيان رقم واحد، الذي القاه هواري بومدين معلنا عـــن قيام الثوار بتنحية بن بلة وسلطته الفردية، وبين أهم الأسباب والأخطاء التي حملت بالثوار على قرارهم قائلا **"إن قائمة الأخطـــاء طويلـــة، وان مغزاها لعميق، فقد اقيم الحكم على تبذير التراث الوطني والتلاعب بأموال الـــبلاد، وبرجالهـــا وارتكز في ذلـــك علـــى الفوضـــى والكـــذب والارتجال كما اقيم على التهذيب تارة والمساومة**

---

تكبيل يدي بن بلة بالا صفاد وقال الزبيري إلى بـــن بلة "شكل مجلس الثورة ولم تعد رئيسا للجمهوريـــة" فأجابه بن بلة "هذا عمل يسيء إلى مصلحة الشـــعب الجزائري، ان الذين يتصرفون علـــى هـــذا النحـــو يتحملون مسؤولية باهضة جدا". ينظر: "الحـــوادث"، العدد ٤٥٢، ٩تموز ١٩٦٥؛ غالب عبد الرزاق، أبن بلة الأسطورة – القصة الكاملة لثورة الجزائر، مرجع سابق، ص٣٠.

[٩] فرحات عباس، الاستقلال المصادر، مرجع ســـابق، ص٦٩.

[10] WORK'SeLF,op.cit,p.140

[١١] "المصور"، العدد ٢١٢٤، ٢٥حزيران ١٩٦٥؛

[١٢] "الوطن العربي" (جريـــدة)، بغـــداد، العـــدد ١٩٤، ٢٥حزيران ١٩٦٥.

**تارة أخرى"**[١٣] . كما واعلن عن تشكيل مجلس ثوري برئاسة بومدين، القائد العام للجيش، وطلب البيان بوجوب التزام الهدوء محذرا من أي محاولة من ابناء الشعب قد تؤدي الى الاضطرابات والاخلال بالأمن والنظام وشدد البيان في حالة قيام تلك المحاولات ستواجه بكل قسوة[١٤] .

وفي الخامس من تموز ١٩٦٥، اعلن عن تشكيلة مجلس الثورة الذي تكون من خمسة وعشرين عضوا، اسندت له ادارة مؤسسات الدولة اذ تولى مجلس الثورة مكان الاجهزة المركزية للحزب، فضلا عن مهمة السياسة العامة للبلاد واختياراتها الأساسية [١٥].

كانت الحركة التي قام بها بومدين، من الواجهة العسكرية وباعترافات المراقبين الدوليين، من ادق وأسرع الحركات العسكرية في العالم، فقد انتهت العملية كلها خلال اقل من ثلاثين دقيقة وكانت الخطة الموضوعة محكمة وبعيدة عن القواعد الكلاسيكية المتعارف عليها[١٦].

كان بومدين لا يعد حركته انقلابا بل مجرد عملية تصحيح ثوري لخط الثورة[١٧]، الذي انحرف بن بلة عنه بالقول **"ان يوم التاسع عشر من حزيران ما هو إلا تصحيح للانحراف الخطير الذي وقعت فيه الثورة ، هناك أناس يقولون بان هذه الحركة عسكرية ونحن نقول لهم انها حركة مناضلين نخبة من المناضلين وان هذه النخبة من المناضلين ليست من تلك الفئة التي تعد تطبيق وممارسة النضال الصالونات او في عواصم الخارج"**[١٨].

---

[١٣] "الجزائر أخبار ووثائق"، وثائق – النص التاريخي لبيان ١٩ حزيران ١٩٦٥، العدد ٥٦، ١٥ حزيران ١٩٧٤.

[١٤] "الوطن العربي"، العدد ١٩٤، ٢٥ حزيران ١٩٦٥.

[١٥] كالمجلس الوطني ورئيس الجمهورية والحزب واللجنة المركزية والمكتب السياسي والأمين العام للحزب بوصفه مصدر السلطة المطلقة او المنشئ للمؤسسات والمحدد لاختصاصاتها لكنه لايعدها هيأة تأسيسية منتخبة ولا مؤتمر حزب وإنما من مهامه التحضير لانتخابات جمعية تأسيسية وعقد مؤتمر الحزب، ان مجلس الثورة لم يكن يمثل مجلسا وطنيا لان اغلب اعضائه كانوا من الجيش وانه لاوجود لنص يحكم سير أعماله. ينظر: سعيد بوالشعير، النظام السياسي الجزائري، ط٢، الجزائر، دار الهدى، ١٩٩٢ ص٧١.

[١٦] "الحوادث"، العدد ٤٥٢، ٩ تموز ١٩٦٥، ص٩.

[١٧] هناك عدة آراء بشأن حركة التاسع عشر من حزيران ١٩٦٥، هل هي حركة انقلابية؟ ام حركة تصحيح ثوري؟ لقد حاول الباحث سوليي (soulior) المختص في تاريخ الجزائر تدعيم هذا الرأي ففي مقالٍ له حول القانون الدستوري الجزائري قال "أن سمو المشروعية بالمقارنة مع المشروعية العقلانية تشكل احدى السمات المميزة للقانون الدستوري الجزائري وانه لا أهمية تذكر للاعتماد على القانون اذا كنا نلحق ضررا بالثورة"، ويرى بأن حركة التاسع عشر من حزيران من وجهة النظر الفنية للتمرد تعدّ انقلابا. أما من الناحية القانونية فهي ثورة جزئية لكونها لم تحدث تغييراً كلياً وإنما غيرت بعض العناصر المحددة والقليلة العدد، الرئيس وبعض أعوانه. ينظر: سعيد بوالشعير، النظام السياسي الجزائري، مرجع سابق، ص٦٥.

[١٨] خطب الرئيس بومدين ١٩ حزيران، ص١٢٠.

**المشاكل التى واجهت بومدين بعد الانقلاب:**

**أولا: مشكلة المؤتمر الأفرو– أسيوي**

واجهت بومدين عند قيامه بالحركة مشكلة المؤتمر الافرو– اسيوي، وكيفية عقد هذا المؤتمر بحكومة جديدة وهل ستوافق حكومات الدول المدعوة للمشاركة على المجيء بعد التغيير؟ ولأجل مصلحة الجزائر فلا يمكن للحكومة الجديدة التراجع عن عقد المؤتمر ولمواجهة هذه المشكلة اتفق الجميع المشاركين بالحركة، على ان هذا التغير ضمن السياسة الداخلية للبلد وبعيد عن التأثير على السياسة الخارجية استنادا على بيان الحركة الذي أعلن ان الحكومة الجديدة لن تغير سياستها الخارجية الا في حالة ضرر تلك السياسة بالجزائر[١٩].

**ثانيا: مشكلة البحث عن الشرعية الدولية**

فقد بدأ قادة الحركة بالبحث عن ما يبرر قيامهم بالحركة، ومن خلال بيان التاسع عشر من حزيران وتصريحات اعضاء الحركة يمكن التأكيد بأنّ القائمين بها كانوا متمسكين باختيارات الثورة داخليا وخارجيا لكسب تأييد اكثر لشرعية حركتهم[٢٠]، وتوجه بومدين الى الرأي العام من خلال خطبه ورسائله للتحدث عن تصرفات بن بلة وعن استحواذه على السلطة وجمع السلطات بين يديه لتحقيق مطامحه الشخصية، واوفد العديد من الوفود على الصعيدين الداخلي والخارجي لشرح ابعاد ومبررات حركتهم، ففي الداخل طافت وفود من مجلس الثورة على المدن الجزائرية والارياف لتوضيح الاسباب التي دعت الى تلك الحركة. اما على الصعيد الخارجي فقد ارسل بومدين وفودا دبلوماسية الى بعض دول افريقيا واسيا وشرح هؤلاء الدبلوماسيين الاسباب التي من اجلها قامت حركة التاسع عشر من حزيران ووضع حد للتصرفات التي عدها بومدين ورفاقه لا شرعية لبن بلة[٢١].

**ثالثا – ردود الفعل الداخلية والمصرية من حركة ١٩ حزيران**

**_ ردود الفعل الداخلية:**

كان بن بلة يصف الحزب بأنه أهم الدعائم والقوة الأساسية لمواجهة بومدين وجيشه في أوقات الأزمات، ولكن تبقى الحقيقة التي فجرتها حركة التاسع عشر من حزيران ١٩٦٥، هي أن حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري كان حزبا من ورق ومجرد شعارات فارغة لا تصدق عليها عبارات اللافتات الكبيرة التي ارتفعت على النفق الكبير في شارع محمد الخامس في العاصمة الجزائرية والتي كتب عليها **"حزب جبهة التحرير هو قائد الشعب"**[٢٢].

كان موقف المؤسسات الحزبية من تلك الاحداث يكاد يكون هو الاخر غريباً الى حد

---

[١٩] ولكن المؤتمر لم يعقد بسبب رفض معظم الدول المدعوة السفر الى الجزائر لاضطراب الأوضاع السياسية هناك، ينظر: صلاح العقاد، السياسة والمجتمع، مرجع سابق، ص٤٨.

[٢٠] "الحوادث"، العدد٤٥٢، ٩تموز ١٩٦٥، ص١١.

[٢١] "الأسبوع العربي" (مجلة)، بيروت، العدد ٣٢٤، ٢٣ آب ١٩٦٥، ص٨.

[٢٢] احمد حمروش، عبد الناصر والعرب، مرجع سابق، ص٤١٧.

بعيد، اذا اجتمع وفد عن اعضاء النواب في المجلس الوطني والبالغ عددهم نحو مئة وثمان وثلاثين نائبا في يوم الحادي والعشرين من حزيران بعد دراسة بيان التاسع عشر من حزيران وبعثوا برقية [٢٣]، تأييد ومسانده للمجلس الجديد **(مجلس الثورة)**، كما اجتمع في اليوم نفسه الوطنيون من اعضاء الحزب ومراقبو الحزب واصدروا برقية تأييد اكدوا فيها تعلقهم الوثيق بالمبادئ الثورية التي سيرت كفاح شعب الجزائر، وتعهدوا بالدفاع عن كل عمل يرمي الى تعزيز السلطة الثورية وتشييد مجتمع اشتراكي طبقا لميثاق الجزائر، وصادقوا على بيان مجلس الثورة، الذي تعهد بالدفاع عن المكاسب التي جاء من أجلها[٢٤].

اثبت هذا التأييد السريع من الحزب وكوادره ومؤسساته مدى عجز الحزب وأعضائه وضعفهم في مواجهة الأزمات ومدى الفراغ الواسع بين رئيس الحزب وكوادره، على خلاف ما كان يتحدث به بن بلة من شعارات وذلك يؤيد كلام بومدين عند سؤاله عن عدم سلوكه طريق الحزب في عزل بن بلة، اذ قال "**هل كان الحزب موجوداً بكل أسف لم يكن الحزب موجوداً، لم يكن له وجود إلا على الورق وفي اللافتات المعلقة على المباني ولا شيء آخر** "[٢٥].

ايد الضباط في الجيش الجزائري حركة التاسع عشر من حزيران، اذ شعروا انها نابعة من إيمان العسكريين بضرورة التخلص من ممثلي الحزب الذين تدخلوا في شؤون الجيش الفنية، التي رسخت قناعة لدى معظمهم بان هذا التدخل لم يزد من الجيش الجزائري إلا ضعفا وظهر ذلك واضحا خلال اشتباك الجيش الجزائري مع الجيش المغربي، وكانت هذه النقطة الأساسية أول شيء ركز عليها نظام حكم بومدين الجديد عندما أكد على الفصل بين العملين العسكري- الفني وبين السياسي المحض[٢٦].

كان الموقف الشعبي الجزائري من الإطاحة ببن بلة يسوده نوع من التناقض اذ خرجت مظاهرات احتجاج في العاصمة وبعض المدن الأخرى ونددد المتظاهرون بالوضع الجديد والحكومة الجديدة وطالبوا بتشكيل حركة التحرر الشعبي وبالافراج عن بن بلة، كانت تلك المظاهرات العلنية التي حدثت محصورة بشكل اساسي بين الطلبة الجزائريين[٢٧] وبعض

---

[٢٣] نصت البرقية على ما يلي " نصادق على مضمون البيان وننديد بالسلطة الفردية ونضع ثقتنا بمجلس الثورة الذي سجل الاختيارات الأساسية للثورة واننا نعد انفسنا معبئين لخدمة البلاد". ينظر: عامر رخيلة، التطور السياسي والتنظيمي لحزب جبهة التحرير الوطني، مرجع سابق، ص١٧٧.

[٢٤] عامر رخيلة، التطور السياسي والتنظيمي لحزب جبهة التحرير الوطني، مرجع سابق ، ص١٧٧.

[٢٥] بول بالطاكلودين ريللو، استراتيجية بومدين، مرجع سابق، ص١٨.

[٢٦] صلاح العقاد، السياسة والمجتمع، مرجع سابق، ص٥٣.

[٢٧] يبدو أن المظاهرات التي قام بها الطلبة جاءت ثمرة السياسة التي اتخذها بن بلة خلال حملته التيعمل بها في الجزائر اذ قام بحملة جمع ماسحي الأحذية وألاف أيتام الحرب الذين كانوا يقومون بالاستجداء من اجل

الشباب، وكان للمعلمين المصريين الدور الكبير في تحريض الطلاب على التظاهر تأييداً لبن بلة الذي كان على علاقة قوية مع مصـــر، ونظـــم الطلبة الجزائريون في الخارج مظاهرات في كل من الاتحاد السوفيتي ودول المغرب.

اتخذ الاتحاد العام للعمال الجزائري في البداية موقف المتحفظ من حركة التاسع عشـــر من حزيران ١٩٦٥، اذ قام بإصدار بيان عبـــر من خلاله عن دعمه لبومدين، لأن الاعتقاد الذي كان سائدا هو ان هذه الحركة تمثل العســـكريين في مواجهة جبهة التحرير ذات النهج الاشتراكي ولكن مع مضي الوقت تبين ان الاتجاه العام لـــم يتغير وان عمليات التأميم مستمرة والعمل بنظام التسيير الذاتي مستمر، حتى وان كان قد حدد في قطاع الصناعة، مما دفع بالاتحاد في الثاني من تموز ١٩٦٥، الى الاعلان عن ترحيبه بقيـــادة بومدين الجديدة وانضمامه الى تطبيق مبدأ القيادة الجماعية ضد الحكم الفردي[٢٨].

**_ ردود الفعل المصرية من الحركة:**

لم يفاجئ حـــدث الإطاحـــة بـــبن بلـــة جمهورية مصر العربية في موضـــوعه وإنمـــا كانت المفاجأة تكمن في التوقيت، فمصر كانـــت على علم بالظروف التي كانت سائدة في الجزائر في تلك الآونة وسبق لجمال عبد الناصر تحذير بن بلة من خطر بومدين[٢٩]، وكانت لدى القيادة المصرية تصورات عدة بعد نجاح الحركة مـــن بينها ضمان سلامة بن بلة، ومصـــير المـــؤتمر الافرو– اسيوي، وبين الناطق الرسمي للقيـــادة المصرية بان حركة بومـــدين عكســـت مـــدى الانشقاق العميق والخطير داخل الدوائر الحاكمة في الجزائر[٣٠]. ارسل عبد الناصر المشير عبد الحكيم عامر، وزير دفاعه، إلى الجزائر علـــى اثر سماع الحدث، وهناك استقبله العقيد هواري بومدين وعبد العزيز بوتفليقة، وكـــان المشـــير عامر يحمل معه ثلاثة محاور للنقـــاش لأجـــل تطمـــين الحكومـــة المصـــرية، الأول طبيعـــة

---

العيش، وخصص لهم مساكن من الدور الفارغة التي تركها الفرنسيون بعد الاستقلال، بالتأكيد فـــان هـــذه الحالة تعد إيجابية في المقاييس الاجتماعية، وكان بن بلة يعدها دعامة للنظام في غياب أي إنجاز وظهرت دعايتهم لبن بلة بعد الإطاحة به، ولكن هذه السياســـة أظهرت فشلها عام ١٩٦٥، بعـــد ظهـــور الأزمـــة الاقتصادية في الجزائر في عهد بن بلة، وظهور هذه الجماعات المتسولة من جديد. ينظر: "الوطن العربي" ، العدد ٢٩، ٢٧ حزيران ١٩٦٥؛ "الحوادث"، العدد ٤٥١، ٢تموز ١٩٦٥، ص١٥.

[٢٨] مركز البحـــوث والدراســـات، الجزائـــر الاحـــوال الاقتصادية والاجتماعية، بحث ، محفوظ في ح. و. ع، د.ت ، ص٣٢ ؛ صـــلاح العقـــاد، السياســـة والمجتمع، مرجع ســـابق، ص٥٥؛ Humbaraci, op. cit, p77.

[٢٩] أرسل عبد الناصر برقية الى بن بلة يحـــذره مـــن خطر بومدين، ولكن البرقية تسلمها طاهر الزبيـــري ولم يسلمها الى بن بلة. ينظر: مائدة خضير علـــي، احمـــد بـــن بلـــة ودوره السياســـي والاقتصـــادي والاجتماعي، مرجع سابق، ص٢١٩.

[٣٠] غالب عبد الرزاق، أبن بلة الأســـطورة – القصـــة الكاملة لثورة الجزائر، مرجع سابق، ص٥٨، احمـــد حمروش، عبد الناصر والعـــرب، مرجـــع ســـابق، ص٤١٨؛ "الشعب" (جريدة)، بيروت، العدد ١٣٦٣، ١٤تموز ١٩٦٥.

تطورات الحوادث التي مرت بها الجزائر مؤخراً، والثاني التاكيد على سلامة بن بلة الشخصية، والثالث بحث مستقبل المؤتمر الافرو – اسيوي[٣١].

قضى عبد الحكيم عامر عشر ساعات كاملة مع بومدين ضمن الساعات الاربع والعشرين التي امضاها في الجزائر، لمناقشة الاسباب الاساسية التي ادت الى الاطاحة بين بلة، وبحث طلب الرئيس عبد الناصر نقل بن بلة الى القاهرة والاقامة هناك [٣٢] . استمع المشير عامر، من عدد من اعضاء القيادة، لأجل الحصول على تصور واسع بشأن الازمة وتلقى تأكيدا واضحا من بومدين بضمان السلامة الشخصية لبن بلة، وعندما طلب المشير عامر رؤية بن بلة قال له بومدين **"صدقني إننا على استعداد لإجابة هذا الطلب لولا انه الان في مكان بعيد عن مدينة الجزائر ولكن اؤكد واضمن سلامته"**، اما بصدد المحور الثالث فقد اعلنت الحكومة الجزائرية بيانا رسميا بينت فيه تمسكها بعقد المؤتمر في زمانه ومكانه[٣٣].

صاحب قيام الحركة العسكرية بعض الاجراءات التي قادت الى توتر الموقف بين مصر والجزائر، فقد تعرضت سيارة وزير الخارجية المصري محمود رياض، الذي كان موجودا في الجزائر للمساعدة في الاعداد للمؤتمر الافرو– اسيوي، والسفير المصري الى تفتيش من احد الجنود، وكان مجرد عمل روتيني. ولكن وكالات الانباء الاجنبية التي نقلت الخبر كانت تستهدف من خلاله اثارة الخلاف بين البلدين[٣٤]، تزامن مع الحدث قيام السلطات الجزائرية باعتقال عدد من المهندسين المصريين، على اثر انفجار قنبلة في نادي الصنوبر، وسط العاصمة، إذ كان مقرراً عقد مؤتمر التضامن للشباب العربي هناك، وكان المهندسون المصريون من ضمن العاملين على تهيأة النادي لاحتضان اعمال المؤتمر، ليزيد من تأزم الموقف بين الحكومتين[٣٥].

ادى عبد المجيد فريد سكرتير رئاسة الجمهورية المصرية، دورا ملموسا في الحد من تدهور الموقف، فقد كان موجودا في الجزائر وقتها، للعمل على ترتيب واعداد قصر الشعب للمؤتمر الافرو– اسيوي، اذ توجه عبد المجيد فريد الى بومدين لتدارك الازمة موضحا موقف مصر واستعداد عبد الناصر لسحب جميع

---

[٣١] الموسوعة الناصرية، نضال عبد الناصر، بيروت، مؤسسة الابحاث العلمية العربية العليا، د. ت، ص٢٩٠ ؛ "الوطن"(جريدة)، الكويت العدد ٢٣١، ٢ تشرين الاول ١٩٨٠.

[٣٢] فؤاد مطر، بصراحة عن عبد الناصر، بيروت، دار القضايا للنشر، ١٩٧٥، ص١٩٠.

[٣٣] غالب عبد الرزاق، أبن بلة الأسطورة – القصة الكاملة لثورة الجزائر، مرجع سابق، ص٦٣ ؛ "المصور"، العدد ١٢٤ ، ٢٥ حزيران ١٩٦٥ .

[٣٤] احمد حمروش، عبد الناصر والعرب، مرجع سابق، ص٤١٨.

[٣٥] "الحوادث" ، العدد ٤٥٢، ٩ تموز ١٩٦٥، ص١٠.

المصريين الموجودين في الجزائر في حال طلب الجزائر ذلك منعا لأي صدام قد يحدث [٣٦] .

عبر بومدين لفريد عـن حرصـه فـي استمرار العلاقات القوية مع مصر وحرصه على تحسينها نحو الافضل، اذ كان يرى فـي ذلـك مصلحة للجزائر سيما وان عبد الناصـر **"كـان رائد الثورة العربية"** بحسب تعبيره [٣٧]، وتأسف بومدين لعبد المجيد فريد على الاحـداث التـي وقعت واعلن تمسكه بالمصريين العـاملين فـي الجزائر، رافق ذلك ان التحقيق اثبت ان الكافتريا التابعة للنادي حيث حدث الانفجار كانـت قـد سلمت الى السلطات الجزائرية قبل الانفجار وان لا يد للمصريين في ذلك الحادث [٣٨] .

**رابعـا : ردود الفعـل العربيـة والدوليـة مـن قيـام حركة التاسع عشر من حزيران.**

**_ ردود الفعل العربية :**

عززت المغرب بعد قيام الحركـة فـي الجزائر من قواتها علـى الحـدود تحسـبا لاي طارئ قد يحدث، على الرغم من تفاؤلها بالنظام الجديد الذي يمكن **"محاورته ومصافحته"** بحسب تعبير السياسيين هناك[٣٩]، وارسل بومدين مـن جانبه مبعوثا الى المغرب للتأكيد على حسن نوايا النظام الجديد. اما تونس الجارة الاخرى للجزائر فكان رد فعلها مشابهاً للمغرب اذ وجه الـرئيس بورقيبة الامر الى ضباطه فـي الجـيش علـى الحدود مع الجزائر بالتزام الحذر والتأهب لحماية حدود بلادهم. وخطا بومدين الخطوة نفسها مـع تونس، وارسل مبعوثا الى تونس للتأكيـد علـى حسن النية وعلى مبدأ وجوب احترام كل دولـة لجارتها[٤٠].

فوجئت الحكومة العراقية بخبر الحركة، وسارعت الى ارسال وفد رسمي الى الجزائـر برئاسة ناجي طالب وزير الخارجية، للاطـلاع على تفاصيل الحدث[٤١]، وفي مقابلة مع نـاجي طالب، تحدث عن تلك الزيارة قائلا **"كان الحدث مفاجئاً للعراق والوطن العربي ومن الطبيعي ان يرافق تلك المفاجاة شعور بالخوف على مسيرة الثورة الجزائرية، فعندما يقع مثل ذلك الحدث في بلد كالجزائر، استطاع خلال مـدة وجيـزة ان يتخلص من الاستعمار، طبيعي ان نخاف على ذلك النظام، فكنا نخشى على حياة بن بلة ،فضلا عن النظام والثورة ولم يكن قرار التـدخل الا محاولة للحفاظ على حياة بن بلة من أي اجراء قاسي قد يتخذ ضده واضعة الحكومة العراقية في حسبانها ان ذلك الحـدث هـو شـأن داخلـي بالجزائر"**، وسلم وزير الخارجية العراقي رسالة من حكومته الى بومدين تعبيرا عن صدق رغبة

---

(36) Humbaraci,op.cit,p.240

(37) Humbaraci,op.cit,p,241.

(٣٨) مائدة خضير علي، احمد بن بلـة ودوره السياسـي والاقتصادي والاجتماعي، مرجع سابق، ص٢٢٠.

(٣٩) ايراك لوران، ذاكرة ملك الحسن الثاني، بيـروت، دار صادر،١٩٨٤، ص٥١.

(40) Humbaraci,op.cit,p.p.244-245.

(٤١) "الوطن العربي"، العدد ٢٨، ٢٣ تموز ١٩٦٥.

الحكومة العراقية في الحفاظ على حياة بن بلة ومواصلة العمل بعلاقات طيبة مع الجزائر[٤٢].

**_ ردود الفعل الدولية**

اتخذت فرنسا موقف المتخوف من حدث الاطاحة ببن بلة ووصف الرئيس الفرنسي ديغول، سقوط بن بلة **"بالعمل الغير جيد"** وظل الفرنسيون يترقبون بقلق موقف الحكومة الجديدة من مصير اتفاقية النفط الفرنسية- الجزائرية التي اتفق عليها مع حكومة بن بلة[٤٣]. تحسباً لعدم تصديقها مع الجزائر، والتحول الذي قد يطرأ على سياستهم الخارجية فضلاً عن التوجه الامريكي نحو الجزائر[٤٤].

كانت الولايات المتحدة الأمريكية واحدة من الدول التي تحفظت في موقفها في بادئ الأمر ولكن دافعها في فتح صفحة جديدة مع الجزائر وحكومتها الجديدة جعلها ترسل سفيرها لمقابلة بومدين، واعلنت عن استعدادها لفتح حساب مصرفي مفتوح للجزائر وقال السفير الامريكي لبومدين **"ان الجزائر تأخذ ما قيمته خمسة وثلاثون مليون دولار امريكي من المحاصيل سنويا من الولايات المتحدة، والولايات المتحدة مستعدة لمضاعفة هذا المبلغ ولتلبية أي طلب تتقدم الجزائر به لمساندة عهدها الجديد"** بومدين من جانبه تمنى على السفير الأمريكي أن توقف الولايات المتحدة تدخل أصدقائها في تونس والمغرب في شؤون الجزائر[٤٥].

ورغم موقف الكرملين المتحفظ من الحركة الا ان السلطات هناك عدت تلك الحركة شأناً داخليا جزائرياً[٤٦]، كما سمحت لمجموعة من الطلبة الجزائريين الدارسين في الاتحاد السوفيتي بتنظيم مظاهرة يوم الثاني والعشرين من حزيران، طافت العاصمة موسكو، وهم يحملون لافتات كتب عليها شعارات ضد بومدين واعوانه[٤٧].

واعترفت الصين سريعا بالنظام الجديد حتى ان ذلك الاعتراف السريع دفع ببعض المحللين السياسيين، في بعض الدول، باتهام الصين بالوقوف وراء تلك الحركة، ولكن في الحقيقة لم يكن الاعتراف الصيني الا بدافع الاهتمام بالمؤتمر الافرو- اسيوي، الذي كان من المنتظر عقده في الجزائر[٤٨]. وجاء الموقف الكوبي موقفا مغايرا، اذ اتهم فيدل كاسترو[٤٩]،

---

[٤٢] مائدة خضير علي، احمد بن بلة ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مرجع سابق، ص٢١٩-٢٢٠.

[43] Humbaraci,op.cit,p.240.

[٤٤] "الحوادث" العدد ٤٥١، ٢ تموز ١٩٦٥،ص١٠.

[٤٥] "الحوادث" العدد ٤٥١، ٢ تموز ١٩٦٥، ص٣.

[٤٦] مظفر نذير الطالب، السياسة الخارجية السوفيتية في الوطن العربي ١٩٥٣-١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد، ١٩٨٢، ص٢٢١.

[47] Humbaraci,op.cit,p.241.

[٤٨] الجزائر الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، ص٣١.

[٤٩] ولد عام ١٩١٧ في هافانا، بدأ حياته محاميا ونال شهادة الدكتوراه في القانون، اشترك في الاعمال السياسية العنيفة وقاد احدى الثورات، سجن عام ١٩٥٣، تمكن من القضاء على نفوذ الدكتاتور فولجينيكو باتيستا، واقام حكومة اشتراكية متطرفة، اصبح رئيس وزراء كوبا وزعيم بلاده السياسي،

ومن خلال خطابه في التلفاز وصف فيه نظـام بومدين بانه نظاما فاشيا وان ما حدث كان غادرا بطبيعته، ثم واعلن عن قطـع علاقـات بـلاده الدبلوماسية مع الجزائر احتجاجا على عزل بـن بلة بسبب العلاقة المتينة التـي كانـت تـربط كاسترو ببن بلـة[٥٠]. ونـددت معظـم الـدول الافريقية بالحركة واعلنت تمسكها بعودة بن بلة الحاكم الشرعي للجزائر[٥١].

كان الموقف الصهيوني موقفا واضـحاً من الاحداث اذ عبر المسـؤولون هنـاك عـن قناعتهم بالحدث على الرغم من رؤيتهم لبومدين بأنه يضمر العداء لهم كما كان بن بلة، فأهميـة الحدث في الجزائر لدى الكيان الصهيوني تكمن في زعزعة الاوضاع العربية وفي ضرب مكانة عبد الناصر، بعد الاطاحة ببن بلة، اهم حليف له في شمال افريقيا وقد ذكر الناطق باسم مجلـس الوزراء الصهيوني في السادس والعشرين مـن حزيران ١٩٦٥، بأن "العالم العربي" قد تحـول تدريجيا عن مفاهيم عبد الناصر وانـه الـزعيم الخاسر مع الشيوعيين[٥٢].

اصبحت نبوءة مجلة " **تايم**" الامريكية حقيقية قبل ثلاث سنوات من الحركة اذ قالت المجلـة فـي عددها الصادر يوم الرابع عشـر مـن آيلـول ١٩٦٢، بالحرف الواحد "**لقد اصبح جليـا بعـد شهرين من نيل الجزائر اسـتقلالها ان القـوة الفعالة الوحيدة في البلاد ليست بين ايدي بن بلة ومكتبه السياسي بل ... في حـوزة الكولنيـل بومدين**"[٥٣].

بعد أن تولى بومدين قيادة البلاد رسـمياً وفعلياً شرع بإعادة بناء السياسة الداخلية للجزائر وبنظر وتوجه جديد.

## قائمة المراجع

### أولا: الرسائل الجامعية:

١- مائدة خضير على، أحمد بن بلة ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي حتى عام ١٩٦٥، رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة كلية التربيـة – ابـن رشـد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

٢- مظفر نذير الطالب ، السياسة الخارجية السوفيتية في الوطن العربـي ١٩٥٣ _ ١٩٦٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغـداد ، ١٩٨٢ .

---

اصدر عدة قوانين تسـتهدف الاصـلاح الزراعـي والتصنيع وتحسين احوال المجتمع. ينظـر: محمـد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، بيـروت، دار النهضة، ١٩٨٧، ج ٢، ص١٤٢٦.

[٥٠] صلاح العقاد، السياسة والمجتمع، مرجـع سـابق، ص٤٢.

[٥١] مائدة خضير علي، احمد بن بلـة ودوره السياسـي والاقتصادي والاجتماعي، مرجع سابق، ص٢٢٠.

[52] Humbaraci,op.cit,p.p .244-245

[٥٣] غالب عبد الرزاق، أبن بلة الأسـطورة – القصـة الكاملة لثورة الجزائر، مرجع سابق، ص٦٤ .

**ثانيا : المراجع العربية والمعربة :**

١- سعيد بو الشعير ، النظام السياسي الجزائري ، ط٢ ، دار الهدى ، الجزائر ، ١٩٩٢ .

٢- صلاح العقاد، الساسة والمجتمع في المغرب العربي ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧١ .

٣- أحمد حمروش، عبد الناصر والعرب ، ج٣ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٦

٤- فؤاد مطر، بصراحه عن عبد الناصر ، دار القضايا للنشر ، بيروت ، ١٩٧٥

٥- رياض الصيداوي ، صراعات النخب السياسية والعسكرية في الجزائر ، ط١ ، دار الفارس للنشر ، ٢٠٠٠ .

٦- محمد البجاوى ، حقائق عن الثورة الجزائرية ، دار الفكر الحر ، الجزائر ، ١٩٧١ .

٧- فتحى الديب ، عبد الناصر وثورة الجزائر ، ط١ ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

٨- فرحات عباس ، الاستقلال المصادر ، ترجمة ، منير شهاب أحمد ، كوناكرى ، ١٩٨٦ .

٩- أسماعيل قيرة واخرون ، مستقبل الديمقراطية في الجزائر ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت ، ٢٠٠١ .

١٠-غالب عبد الرواق ، أبن بلة الأسطورة والقصة الكاملة لثورة الجزائر ، دار منشورات الصري ، بغداد ، ١٩٦٥ .

١١-عامر رخيلة ، التطور السياسي والتنظيمي لحزب جبهة التحريرالوطني ١٩٦٢_ ١٩٨٠، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ١٩٩٣ .

١٢-بوبالطا كلودين ريللو ، استراتيجية بومدين، ترجمة ، أحمد خليل والدكتور فؤاد شاهين ، ط١ ، دار القدس ، بيروت، ١٩٧٩ .

١٣-ايراك لوران ، ذاكرة ملك الحسن الثاني ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٤ .

١٤-محمد شفيق غربال ، الموسوعه العربية الميسرة ،ج٢، دار النهضة، بيروت، د.ت

**ثالثا : المراجع الأجنبية :**

1- Arslan Humbaraci, Algeria-Arevolution that faild, London, 1966,p.67
2- Work Rsself- manage ment in Algeria , Neuyork and London , 1971.

**رابعا -الدوريات:**

١- الحوادث، العدد٤٥٢ ، ٩/٧ /١٩٦٥ ، ص٩

٢- المصور، العدد ٢١٢٤ ، ٢٥ / ٦ / ١٩٦٥.

٣- الوطن العربي ، العدد ٢٩ ، ٢٧ حزيران ١٩٦٥ .

٤- الاسبوع العربي ، العدد ٣٢٤ ، بيروت ، ٢٣ / اب / ١٩٦٥ .

٥- الوطن ، العدد ٢٣١ ، الكويت ، ٢ تشرين الاول ١٩٨٠ .

**خامسا : الموسوعات**

١- نضال عبد الناصر ، الموسوعة الناصرية ، مؤسسة الأبحاث العلمية العربية ، بيروت ، د . ت.